

بيان صحفي للنشر الفوري -

إطلاق أول شبكة للشرطيات الفلسطينية بدعم من برنامج سواسية وبعثة الشرطة الأوروبية

تلعب ضابطات الشرطة دوراً أساسياً في الشرطة الفلسطينية وذلك من أجل تعزيز فعالية أنشطتها اليومية في فلسطين وضمان وصول المرأة إلى العدالة. أما بحسب بيانات الشرطة المدنية الفلسطينية للعام 2021، فإن الضابطات الفلسطينيات تمثلن فقط 5.54% من قوة الشرطة مقارنة مع ما نسبته 3% في الأعوام السابقة. وبناء على هذه المعطيات التي تعكس تمثيلاً منخفضاً للمرأة في الشرطة، فلقد تم تطوير استراتيجية إدماج النوع الاجتماعي للشرطة الفلسطينية في عام 2016 بهدف دعم وزيادة وجود المرأة في الشرطة بما في ذلك في مناصب صنع القرار أو التواجد في الخطوط الأمامية في العمل.

رام الله، 24 كانون الثاني (يناير) 2023 | أطلقت الشرطة المدنية الفلسطينية اليوم أول شبكة للشرطيات الفلسطينيات (PCPWN) وذلك بهدف زيادة تمكين المرأة الفلسطينية داخل الخدمات الشرطية. وتم إطلاق الشبكة خلال حفل افتتاح رسمي من قبل مدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء يوسف الحلو وذلك بدعم من برنامج سواسية المشترك، من خلال هيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين وبعثة الشرطة الأوروبية، وبحضور معالي وزيرة شؤون المرأة د. آمال حمد والممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة مارييس غيموند، ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لمساندة الشرطة المدنية الفلسطينية وسيادة القانون السيدة ناتاليا أبوستولوفا.

وتم تطوير فكرة إنشاء الشبكة خلال مؤتمر ضابطات الشرطة الفلسطينيات الأول والذي عقد في شهر أيار (مايو) العام الماضي على مدار يومين، حيث بذل كل من فريق برنامج سواسية المشترك وفريق بعثة الشرطة الأوروبية جهوداً مشتركة مع الشرطة المدنية الفلسطينية في تطوير اللوائح الداخلية للشبكة والتي تنظم عضوية وإدارة الشبكة بما في ذلك تخطيط الأنشطة لها في المستقبل.

هذا وستكون الشبكة بمثابة منصة لدعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة داخل الشرطة الفلسطينية، وستتيح للشرطيات فرصة تعزيز التنسيق وتطوير بيئة العمل وزيادة تمكين القدرات، بالإضافة إلى تبادل الخبرات وزيادتها.

وفي هذه المناسبة وخلال حفل الافتتاح، عبرت وزيرة شؤون المرأة د. آمال حمد عن سعادتها في إطلاق شبكة الشرطيات الفلسطينيات كإضافة نوعية و منصة جديدة وفرصة عظيمة تمارس من خلالها الشرطيات أدوارهن الريادية والتميزة قائلة " الشرطة الفلسطينية هي الأمن والأمان هي السلم الأهلي والمجتمعي ونبض الشارع الفلسطيني، هي القانون وسيادة القانون والعدالة التي نطوق إليها جميعاً".

فيما شكرت الوزيرة حمد الشرطة بقيادة اللواء يوسف الحلو على تبنيها لقضايا النوع الاجتماعي والدور الريادي والتميز للشرطيات مضيفة " **نثمن الدور المتميز الذي تلعبه الإدارة العامة لشرطة حماية الأسرة بتوجيهات اللواء والشرطة حيث نسعى سوياً إلى بناء دولة العدالة والكرامة نشعر فيها جميعاً وخاصة المرأة بحقوقها كاملة وبشكل يساهم في زيادة نسبة المرأة العاملة في المؤسسة الأمنية ومنها الشرطة إلى أكثر من 7.4% في السنوات القادمة ولتكون الشرطيات في مراكز صنع القرار".**

بدوره أشاد اللواء الحلو بالاستثمارات الكبيرة من قبل جميع الأطراف والتي أثمرت عن الإنجازات الاستراتيجية الرئيسية للشرطة " **نحتفل بإطلاق شبكة الشرطيات الفلسطينيات ضمن منظمو رابطة الشرطيات الدولية ونتوجه بالشكر إلى فريق العمل من قبل برامج سواسية وبعثة الشرطة الأوروبية ونؤكد على أن هذا العمل هو بمثابة واجب وطني نسعى من خلاله إلى تمكين المرأة وإعطائها الحق والفرصة لنستطيع جميعاً النهوض والمضي قدماً بناء دولة مؤسسات أمنية قوية تراعي النوع الاجتماعي وتعطي فرص متساوية للجميع.**

وأضاف "جاءت هذه الشبكة نتيجة مؤتمر الشرطيات ودعم كبير من الجهات المعنية حيث ستكون الشبكة أيضاً بمثابة حافز للمشاركة النشطة للنساء الفلسطينيات في المؤتمرات

والشبكات الدولية والإقليمية المماثلة، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر إيجاباً على الخدمات الشرطية للجمهور الفلسطيني، ويعزز وصول المرأة إلى العدالة، فضلاً عن تعزيز سلامة وأمن المجتمعات. "

من جهتها، قالت الممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين السيدة مارييس غيموند: **"نهنيء الشرطة على إنجازاتها ومبادراتها التي تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين، و تمثيل ضابطات الشرطة التي يعتبر أمرًا بالغ الأهمية لضمان استجابة كاملة للخدمات للمجتمعات".**

وأوضحت السيدة غيموند مزايا إنشاء شبكة الشرطيات الفلسطينيات مشيرة إلى أن **"الشبكة هي هيئة ديناميكية وناشطة بالحياة حيث نأمل أنها ستلعب دوراً حيوياً داخل الشرطة المدنية الفلسطينية أو الشبكات المماثلة، كون العمل معا هو المفتاح للوصول إلى الأهداف والمصالح المشتركة. كما ونتطلع أيضاً لمشاهدة المزيد من الارتفاع في نسبة التحاق الإناث بالخدمات الشرطية ، وتحقيق بيئة عمل أفضل للمرأة في هذا القطاع ورؤية المزيد من النساء في مناصب صنع القرار".**

ومن الجدير ذكره، أن شبكة الشرطيات الفلسطينيات ستعمل على فتح فصل جديد في الشرطة المدنية الفلسطينية يتماشى مع أهداف استراتيجية إدماج النوع الاجتماعي التي تم تطويرها لزيادة مشاركة وتمثيل المرأة في العمل الشرطي، وتمكين المرأة في المجتمع الفلسطيني، وتعزيز ثقة الجمهور في خدمات الشرطة.

-انتهى-



UNDP/UN Women/UNICEF Joint Programme: Promoting the Rule of Law in the State of Palestine

FUNDED BY



Kingdom of the Netherlands

